الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي
وان لم تكن فيه فبنيته نحو من وما الا ايا فانها
تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون زائدة
واما حذفها في قراءة من قرء صراط لذين انعمت عليهم
فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت
شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم
سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم واما
الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم
كقولهم في بنات اوبر وهو علم لضرب من الكمأة
ردي الطعم بنات الاوبر ومنه قوله ۞ ۞
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ۞ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
والاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم
المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده
ليست زائدة ومنه الداخلة على التمييز اضطرارا كقوله
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على
ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى جواز كون التمييز معرفة
فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين

قوله الاصل وطبت نفسا الخ قيل هذا لا يتعين لجواز ان تكون النفس في البيت مفعول صددت وتمييز طبت محذوف اولا تمييز له اصلا

اللذين انشدا ايهما اشار المصنف بقوله كبنات الاوبر
وقوله وطبت النفس يا قيس ۞ ۞ ۞

وبعض الاعلام عليه دخلا ۞ للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ۞ فذكر ذا وحذفه سيان

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة
وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين
البيتين انها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة
على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول
ال عليه كقولك في حسن الحسن واكثر ما تدخل
على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث
وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل
الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر
كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسماء الدم
فيجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل
وحذفها نظرا الى الحال واشار بقوله للمح ما قد كان
عنه نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام ~~الدلالة~~
الى ما نقلت عنه من صفة كقولك في حارث او ما
في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول
من صفة ونحوها انه انما سمي به تفاؤلا بمعناه

الدلالة على الالتفات الى صح صح

Copyright © King Saud University